

الحكمة المتعالية في تدوين الفلسفة السياسية الإسلامية

الدكتور احمد واعظي*

الفلسفة السياسية هي علم يشتمل على اضلاع ثلاثة (تحليلي ووصفي وتساويي) تبلورت في اطار المباني والقيم ومعرفة الانسان المسلم مما اتاح ظهور الفلسفة السياسية الإسلامية. و الحكمة المتعالية هي مرحلة متكاملة للفلسفة الإسلامية حيث امتدت من زمن صدر المتألهين الشيرازي وحتى الوقت الحاضر وهي بصورة منقحة لا تظم مكونات الفلسفة السياسية الجامعة، رغم انها يمكن ان تلعب دورا في طريق تأسيسها، وقد اشار هذا المقال الى المكانة الواقعية للحكمة المتعالية في تدوين الفلسفة السياسية الإسلامية الى جانب بيان الفلسفة السياسية والفلسفة السياسية الإسلامية

الكلمات الدلالية: الحكمة المتعالية، الفلسفة السياسية، الفلسفة السياسية الإسلامية، الانسان الفلسفي.

السياسة المتعالية والدولة الهادية في فكر صدر المتألهين

نجف لك زائي*

لاشك ان الحكمة السياسية المتعالية جعلت الله هو المحور، وله حضور فعال في كافة أنشطة الحياة الفردية والاجتماعية، والعناصر الرئيسية لهذا التفكير هي، الله والانسان والطبيعة. ان نظرية الدولة الهادية هي حصيلا المذهب الغائي والهادف في هذا التفكير، وتصب كل العناصر الفكرية والعملية في مجرى الله والخير والسعادة وتكامل الانسان. فالخير هو شئ يوصل الانسان الى الله فكل من اقترب من الله يمكن له ادارة دفة المجتمع والزعامة والهداية، من هنا فحسب المؤشرات السابقة ان النظام السياسي المنشود لهذا المذهب هو نظام ديني وعلى رأسه النبي⁶ في عصر الرسالة، والامام في عصر الامامة، والحكيم المجتهد العارف في عصر الغيبة.

هذا المقال يؤكد على انه لايتيسر للقائد الالهي اداء وظائفه اذا لم يكن مدعوما بنصرة الشعب، لذلك فالنموذج المقترح لهذا المذهب في النظام السياسي يبتني على حضور الدين في المجتمع وفيه يكون القائد كسائر الناس مكلف بالعمل وفق القوانين الالهية.

الكلمات الدليلية: الحكمة السياسية المتعالية، صدر المتألهين، الدولة الهادية، القائد.

معرفة الانسان في الفلسفة السياسية المتعالية

السيد كاظم السيد باقري*

ان معرفة النفس هي اول خطوة للوصول الى معرفة دقيقة بالمجتمع وبالتالي بالله تعالى ولما كانت الحكمة المتعالية منظومة فكرية دقيقة فبالطبع تبلورت على ضوئها نظرة صدر المتالihin حيال الانسان وخصوصياته.

تعرض هذا المقال الى معرفة الانسان في الفلسفة السياسية المتعالية وبذل وسعه للاجابة عن هذا المهاجس وهو استنادا الى المبادئ النظرية لمعرفة الانسان في الفلسفة السياسية المتعالية ماهي الخصوصيات التي يجب ان يتمتع بها الانسان من منظار صدر المتالihin، وللإجابة اشار الى الاسس النظرية لمعرفة الانسان في الحكمة المتعالية وهي، المعرفة، اصالة الوجود، والوجود حقيقة واحدة مشككة، وعليه تكون للانسان الخصوصيات التالية، انه مدني بالطبع وطالب للكمال والتعقل والاختيار والقانون الى جانب النفوذ والفضيلة. وعلى هذا الاساس كلما ازداد علم الانسان كلما ازدادت سعته الوجودية عندها يتجلى فيه التشبه بالذات الواجبة والتخلق باخلاق الله.

الكلمات الدليلية: معرفة الانسان، الفلسفة السياسية المتعالية، اصالة الوجود، الفاعلية، اصالة العقل، الاختيار، القانون، القدرة، الفضيلة.

علاقة الشريعة بالسياسة من منظار الحكمة المتعالية

محمد قاسم الياسي*

كانت علاقة الشريعة والسياسة منذ القدم تشكل هاجس الفلاسفة والباحثين في الدين وقد تمكن صدر المتألهين من مد الجسور بينهما رغم ذهاب الصوفية وأهل الدنيا إلى فصل الدنيا عن الآخرة وعلى ضوء ذلك تكون العلاقة بينهما وثيقة غير قابلة للانفصام ولم يكتف بذلك بل قام بالاستدلال على هذه العلاقة من خلال فرضيات (العيذية - الوحدة) (العيذية - التعامل) (الغائية - الوسيلة).

وفي هذا الصدد طرح الشبهات التالية، 1 - هل السياسة تتحد بالشريعة؟ 2 - هل تسود (العيذية - التعامل) بين السياسة والشريعة؟ 3 - هل السياسة في خدمة الشريعة والشريعة روح وغاية السياسة؟

وأجابت الحكمة المتعالية عن هذه الشبهات الثلاثة استناداً إلى مبادئها التي تلخص في خبرية الوجود، ومكانة الإنسان في الوجود (الخلافة الإلهية)، وجسمانية حدوث النفس الإنسانية وروحانية بقائها، والحركة الجوهرية للنفس واختيارية الإنسان، وكونه مدني بالطبع، ولزوم بعثة الأنبياء وعلاقة الدنيا بالآخرة، وهذا ما تكفل ببيانه هذا المقال.

الكلمات الدليلية: الشريعة، السياسة، الحكمة المتعالية.

